

4810 أحكام التعزية 1 4341 21 42

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد تقدم الكلام في كتاب الجنائز عن احكام دفن الميت وبعض الاحكام المتعلقة بالقبور وزيارتها - 00:00:00

وهذا شروع في بيان احكام التعزية قال المصنف رحمه الله الشيخ عبدالرحمن ناصر السعدي ويستحب تعزية المصاب بالميت اذا جئنا الى تعريف التعزية فهي تسلية المصاب وتقويته على ما اصابه - 00:00:20

وكذلك حثه على الصبر وترغيبه في الصبر على القضاء والقدر والدعاء للميت والمصاب قال ابن مفلح رحمه الله في تعريف التعزية هي التسلية والتحث على الصبر بوعد الاجر والدعاء للميت والمصاب - 00:00:40

فاما التعزية تشتمل على ثلاثة امور. الحث على الصبر واحد الدعاء للميت بالمغفرة اثنين الدعاء للمصاب بجبران المصيبة وان يصبر او ان يصبره الله ثلاثة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعزي اصحابه في مصابهم هذا من جهة المشروعية في السنة - 00:01:02 وما زال المسلمون يعزي بعضهم بهذا من جهة عمل المسلمين المستمر من اول الامة الى الان واتفق العلماء على مشروعية التعزية واستحبابها وقد ورد في فضل التعزية احاديث فيها ضعف - 00:01:27

لكن حسنها بعض اهل العلم تذكر من باب اه الحث على فضائل الاعمال مثل حديث عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:01:47

ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله سبحانه وتعالى من حل الكرامة يوم القيمة الحديث رواه ابن ماجة وضاعفه ابن عبد الهادي والذهبي وحسنه النووي وضعفه الالباني اولا ثم مال الى تحسينه بمجموع طرقه في الارواء - 00:02:06

ما معنى حل الكرامة الحال الدالة على الكرامة عند الله وحديث عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عز مصابا فله مثل اجره رواه ابن ماجة بسند ضعيف - 00:02:28

وقال الخطيب البغدادي آآ ان له طرقة ليس شيء منها ثابت وضعفه النووي رحمه الله قال ابن قدامة ويستحب تعزية اهل الميت لا نعلم في هذه المسألة خلافا والمقصود بالتعزية تسلية اهل الميت وقضاء حقوقهم والتقرب اليهم - 00:02:44

طيب هذه المسألة يعني تعزية فيها عدة فيها عدة يندرج تحتها عدة مسائل من الذي يعزي اهل الميت فقط اصحابه جيرانه من هل تعزى المرأة الرجل الاجنبي يعزي المرأة ام لا - 00:03:07

لو كان الميت عاصيا مرتكب كبائر مات منتبرا هل يعزى اهله ام لا هل للتعزية صيغة معينة؟ هل هناك اشياء وردت في السنة في هذا الامر ماذا يحجب المعزى اذا عزي ماذا يقول المعزى - 00:03:30

نفسه هل يشترط في التعزية الحضور الشخصي او يمكن ان تكون بالوسائل اه المتعددة كما صار في هذا الزمان من الرسائل الالكترونية والبريد الالكتروني وغير ذلك ما حكم التعزية في الصحف والمجلات - 00:03:52

ما حكم المعاانقة عند التعزية؟ هل يكتفي بالمصافحة؟ او هل ما حكم المعاانقة؟ هل هي صحيحة متى يبدأ وقت التعزية؟ هل هو من موت الميت ولا بعض الناس يقولون ما في تعزية قبل الدفن - 00:04:13

ولازم بعد الدفن هل هذا الكلام صحيح ومتى تنتهي التعزية؟ بعض الناس يحدوها ثلاثة ايام هل هذه الثلاثة لها اصل او ان التعزية غير محددة ب ايام معينة هل يكرر التعزية؟ هل ممكن يجي اول يوم وثاني يوم؟ يعني هل ممكن يكرر التعزية - 00:04:28

هل للتعزية مكان معين وما حكم السرادقات والخيام التي ينصبها الناس ما حكم اصطاف اهل الميت في صف لتعزيتهم ما حكم

السفر من اجل التعزية ما حكم الاجتماع للتعزية اصلا - 00:04:49

ما حكم الطعام الذي يصنع في العزاء؟ الان نجد غدا عشا غدا عشا هل هذا صحيح؟ هل هو من الدين؟ هل هو من السنة وكذلك هل يتميز اهل الميت بلباس معين ليسهل على الناس معرفتهم - 00:05:07

هل في هذا شيء ورد هذه مسائل من ضمن ما يتعلق بموضوع التعزية احكامها وادابها نحن خلصنا الان الى ان التعزية بلا ريب عمل صالح ومهمها يعني كان من ضعف في بعض الاحاديث - 00:05:26

اـه الواردة في فضلها لكن هذا لا يلغى ابدا اـه فضل هذه التعزية وان الانسان يؤجر على ذلك وان الاستحسان ثابت كما قال ابن قدامة ويستحب تعزية اهل الميت لا نحن في هذه المسألة خلافا - 00:05:49

واذا تركت التعزية ممكـن تفضي الى جفاء بل ان التعزية من ما يوثق العلاقة بين الناس في المجتمع المسلم وقد قال الامام النووي رحـمه الله معلقا واعلم ان التعزية هي التصـير وذكر ما يـسلي عن صاحب الميت - 00:06:10

ما يـسلي صاحب الميت ويـخفـف حزنه ويهـون مصـبـته وهي مستـحبـة فـانـها مشـتمـلة عـلـى الـامرـ بالـمعـرـوفـ مـثـلاـ اـصـبرـ اـحـتـسبـ وـالـنـهـيـ عـنـ المـنـكـرـ مـثـلاـ لـاـ تـنـوـحـوـ عـلـيـهـ لـاـ تـجـزـعـوـ وـهـيـ دـاخـلـةـ اـيـضاـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـتـعـاوـنـوـاـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـيـ وـهـذـاـ اـحـسـنـ مـاـ يـسـتـدـلـ بـهـ فـيـ التـعـزـيـةـ وـقـدـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:06:31

قال والله في عون العبد ما دام العبد في عونه اخي يعني هب ان هذه الاحاديث الماضية ضعيفة لكن عمومات الشريعة مثلا وتعاونوا على البر والتقوى والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه عون اخيه - 00:07:04

تشمل التعزية من الذي يعزى بالميت؟ هل اقاربه فقط؟ جيرانه اصدقاؤه؟ محبوه الذي يعزى بالميت كل من اصيب به سواء كان من اهله او من اصدقائه او جيرانه او محبيه او طلابه - 00:07:23

فقد يعزى الطالب في الشيخ وقد يعزى المدير في الطالب قد يعزى المدير في الموظف قد يعزى الموظف في المدير قد يعزى الجار في جاره اـه وقد يعد جماعة المسجد في امامهم قد يعزى الامام في المؤذن وقد يعني هناك روابط متنوعة في المجتمع وعلاقات - 00:07:45

فـماـ هوـ شـرـطـ يـعـنيـ فـقـطـ مـاـ نـعـزـيـ إـلـاـ اـقـارـبـ الـمـيـتـ قـدـ يـكـوـنـ هـنـاكـ آـهـ أـحـيـاـنـاـ وـاحـدـ سـبـحـانـ اللـهـ يـمـوتـ مـنـ اـهـلـ الـخـيـرـ وـالـاحـسـانـ يـعـنيـ يـمـكـنـ يـعـزـيـ الـفـقـرـاءـ فـيـهـ لـاـنـهـ كـاـنـ يـنـفـقـ عـلـيـهـمـ - 00:08:10

يعـزـىـ اـهـلـ الـحـاجـاتـ لـاـنـهـ كـاـنـ يـقـضـيـ حاجـاتـهـ.ـ يـعـزـىـ عـلـىـ هـذـاـ إـذـاـ كـاـنـ يـعـنـيـ الـذـيـ مـاتـ مـنـ اـهـلـ الـفـضـلـ وـالـاحـسـانـ وـصـنـائـعـ الـمـعـرـوفـ الـأـعـمـالـ الـصـالـحةـ وـنـفـعـ الـخـلـقـ هـذـاـ هـذـاـ يـمـكـنـ يـعـزـيـ فـيـهـ اـمـ - 00:08:24

قال في كشاف القناع ويـستـحبـ تعـزـيـةـ اـهـلـ اـهـلـ الـمـصـيـبـةـ بـالـمـيـتـ حتـىـ الصـغـيرـ وـحتـىـ الصـدـيقـ لـلـمـيـتـ وـنـحـوـهـ كـجـارـ الـمـيـتـ.ـ اـنـتـهـىـ وـقـالـ الحـجاـويـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـتـنـ الزـادـ وـتـسـنـ تعـزـيـةـ الـمـصـابـ بـالـمـيـتـ - 00:08:40

انتـهـىـ قـالـ الشـيـخـ اـبـنـ عـثـيمـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ مـعـلـقاـ تعـزـيـةـ الـمـصـابـ وـلـمـ يـقـلـ تعـزـيـةـ الـقـرـيـبـ فـكـلـ مـصـابـ وـلـوـ بـعـيـداـ فـاـنـهـ يـعـزـىـ وـكـلـ مـنـ لـمـ يـصـبـ وـلـوـ قـرـيـباـ فـاـنـهـ لـاـ يـعـزـىـ مـنـ اـصـيـبـ فـعـزـهـ وـمـنـ لـمـ يـصـبـ فـلـاـ تـعـزـهـ - 00:09:03

الـشـرـحـ الـمـمـتـعـ وـمـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـ الـاـنـسـانـ الـمـيـتـ قـدـ يـكـوـنـ لـهـ اـعـدـاءـ وـقـدـ يـكـوـنـ بـعـضـ اـعـدـائـهـ مـنـ الـاـقـارـبـ وـمـعـ الـاـسـفـ الـمـوـجـودـ الـاـنـ عـدـاـوـاتـ بـيـنـ الـقـرـابـاتـ اـهـ وـاـنـ تـقـولـ يـعـنـيـ اـنـ اـرـيدـ اـنـ اـعـزـيـ يـعـنـيـ اـخـفـ الـمـصـيـبـةـ اـخـفـ وـقـعـهـ - 00:09:27

عنـ مـنـ اـصـيـبـ بـالـمـيـتـ فـقـدـ يـكـوـنـ الـمـصـابـ بـهـ اـهـ بـعـدـ وـبـعـضـ اـقـارـيـهـ يـمـكـنـ يـفـرـحـونـ لـوـفـاـتـهـ هـذـوـلـاـ هـؤـلـاءـ لـاـ يـعـزـونـ لـاـنـهـ لـيـسـتـ مـصـيـبـةـ فـيـ حقـهـمـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـذـاـ نـظـرـنـاـ إـلـىـ جـهـةـ الـمـعـنـىـ - 00:09:46

قالـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ وـكـلـ مـنـ لـمـ يـصـبـ وـلـوـ قـرـيـباـ فـاـنـهـ لـاـ يـعـزـىـ وـمـنـ اـصـيـبـ فـعـزـهـ وـمـنـ لـمـ يـصـبـ يـصـبـ فـلـاـ تـعـزـيـهـ الـشـرـحـ الـمـمـتـعـ وـقـالـ ابنـ قدـامـةـ رـحـمـهـ اللـهـ وـيـسـتـحبـ تعـزـيـةـ جـمـيعـ اـهـلـ الـمـصـيـبـةـ - 00:10:09

كـبـارـهـمـ وـصـغـارـهـمـ وـيـخـصـ خـيـارـهـمـ وـالـمـنـظـورـهـمـ اـهـ مـنـ بـيـنـهـمـ لـيـسـتـ بـهـ غـيـرـهـ وـذـاـ الـضـعـفـ مـنـهـمـ عـنـ تـحـمـلـ الـمـصـيـبـةـ وـلـدـهـ الصـغـيرـ مـثـلاـ النـسـاءـ يـعـزـونـ بـنـتـ الـمـيـتـ اـخـتـ الـمـيـتـ.ـ اـحـيـاـنـاـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ الـمـصـابـ مـنـ جـهـةـ اـنـ هـذـاـ كـانـ سـنـدـهـ - 00:10:24

هذا كان الذي ينفق عليها هذه مصيبة اخت الميت به ممکن تكون اکثر من زوجته احياناً. لانه يمكن الاخت ما لها الا هذا اخوها الميت وزوجته لها اهل يكون العزاء في بعض - 00:10:51

اهل الميت اکثر من بعض ليوقع المصيبة الاشد عليهم فيؤخذ من قول العلماء تعزية من اصابته مصيبة انها لا تقتصر على اهل الميت كابيه وولده واخيه بل تشرع حتى في غير اقاربه كاصحابه وجيرانه من تأثر بفقده بل قد يكون الجار او الصاحب اقرب الى الميت من بعض الاقارب - 00:11:12

وفي الانصاف فيعزى الانسان في رفيقه وصديقه ونحوهما كما يعزى في قريبه وقال عبدالرازق الصناعي في المصنف يعزى كل حزين فقد يكون الرجل حزيناً لصاحبه واخيه اشد من حزن اهله عليه - 00:11:38

طبعاً لو مات مثل العالم الكبير الذي ينفع الناس ايش يصير المجتمع يعزي الناس بعضهم بعضاً لانه كل واحد مصاب وكل واحد معزي يعني في بعض الحالات يصير تصير المصيبة - 00:12:01

عامة كذلك الامام العادل اذا اذا مات عز الناس بعضهم بعضاً لانه الامام العادل هذا وين يعني هذا شيء يحتاجه الناس هذا لو وجد صار استفاد منه القريب والبعيد والكبير والصغرى - 00:12:18

ولم يستثنى جمهور العلماء من التعزية الا المرأة الشابة انه ما يعزىها رجل اجنبي ل الفتنة ولكن محارمها طبعاً يعزونها قال النووي رحمه الله ويستحب ان يعم بالتعزية جميعاً اهل الميت واقاربه الكبار والصغرى والرجال والنساء - 00:12:40

الا ان تكون امرأة شابة فلا يعزىها الا محارمها كتاب الاذكار للنووي قال ابن قدامة رحمه الله ولا يعزي الرجل الاجنبي شواب النساء مخافة الفتنة المفني وقال ابن مفلح ويعلم بها جميع اهل الميت حتى الصغير - 00:13:02

لكن يكره لامرأة شابة اجنبية المبدع هذا المصدر يعني طبعاً اه يعنى مثلاً زوجة الميت لو كانت كبيرة في السن لا حرج في تعزيتها يعزىها حتى الرجل الاجنبي. اذا رجل اجنبي ممکن يعزي زوجة الميّة الكبيرة في السن من وراء حجاب بالهاتف - 00:13:29

لا مانع طيب لو كان اهل الميت من العصاة. احنا عندنا الان مسألتان لو كان الميت من اهل المعصية ولو كان اهل الميت من من اهل المعصية لو مات منتبراً هل يعزون فيه - 00:13:53

طيب لو هم اهل الميت من اهل المنكرات هل يعزون فيه قال ابو داود رحمه الله قلت لاحمد ارى الرجل قد شق على الميت اعزيه قال لا يترك حق لباطل - 00:14:08

من يفسر لنا هذه الجملة قلت لاحمد ارى الرجل قد شق على الميت اعزيه قال لا يترك حق لباطل ايش معنى كلام احمد افضل اللي هو ما هي المعصية ايوة - 00:14:26

قلت لاحمد ارى الرجل قد شق على الميت يعني شق ثيابه على ميته اعزيه وهو مرتكب نياحة كبيرة من الكبائر تقطیع الشعر اللطم الدعاء بالويل والثبور يا ويلي يا كذا - 00:15:03

هل يعزى هذا وهو صاحب منكر قال احمد لا يترك حق لباطل يعني التعزية حق وشق الجيوب وهذا الصراخ العويل والنياحة باطل فهل نترك الحق لانهم ارتكبوا باطل؟ الجواب؟ لا - 00:15:25

هذا معنى كلام احمد رحمه الله وهو فقه جميل من هذا الامام وقد جاء في مسائل عبدالله ابنه ايضاً سألت ابي عن الجنازة معها نوائح او صوائح تتبع الميت او تتبع يعني الجنازة بهؤلاء - 00:15:45

بالصوائح والنوائح قال يعني احمد رحمه الله قال الحسن لا ندع حقاً لباطل واحمد رحمه الله كان كثيراً ما يفتني بكلام السلف يحفظ كلام السلف ويفتي به كلام من قبله من اهل العلم - 00:16:07

طيب لو كان الميت نفسه عاصياً مات شارب خمر سكران مخمور ما مات منتبراً مات في جريمة ارتكبها فان اهله يعزون به سواء اكان فسقه بسبب ارتكابه لكبيرة او اصراره على صغيرة - 00:16:25

لان الانسان مهما كان انحرافه وفسقه فان موته في الغالب مصيبة على اهله قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله لا بأس بالتعزية بل تستحب وان كان الفقيد عاصياً بانتحرار - 00:16:49

او غيره كما تستحب لاسرة من قتل قصاصا او حدا كالزاني المحسن وهكذا من شرب المسكر حتى مات بسبب ذلك لا مانع في تعزية اهله فيه ولا مانع من الدعاء له ولامثاله من العصاة بالمفقرة والرحمة - [00:17:09](#)

فتاوي الشيخ عبد العزيز بن باز طبعا اين يكون التعزير في مثل المتحرر واللي مات في مخدرات حقنة مخدر قضت عليه انه لا يصلى لا يصلى عليه الجنائز اهل الفضل واهل العلم. يعني مثلا لو كان قاضي البلد هو الذي يتولى الصلاة على الجنائز - [00:17:38](#)

لما تؤتي اليه جنائزه متحرر او مخدرات يقول صلوا عليه وينصرف الامام المؤذن يتقدم يصلى واحد من الحاضرين فالصلاه ما ترك لكن التعزير والتأديب وبين يكون في مثل ترك هذا يعني اهل الفضل والعلم - [00:18:06](#)

الصلاه عليه. تأدبيا لغيره رديعا لمن يفعل مثله ولكن الدعاء له بالمفارقة والرحمة باقي لانه في بينما وبينه اخوه الاسلام ما زال ما هو كافر لو كافر كان لا صلينا ولا دعونا - [00:18:29](#)

آآ لكن لو واحد قال هل يعزى اهل الكافر معنا زميلنا في العمل كافر نصراني اذا راخي مشرك ما هل اذا مات نعزي اهله خذ مثلا مثلا يعني ناس من المسلمين عندهم ولد - [00:18:51](#)

مات كافرا والعياذ بالله فطبعا يعزون لانهم مسلمون طيب لو جاء مثلا قال لك هذا زميلنا في العمل نصراني ممكنا نعزي اهله فيقال ما هو الممنوع الدعاء للكافر بالمفارقة والرحمة لان الله لا يغفر - [00:19:12](#)

ان يشرك به فلن تقول غفر الله له ورحمه لكن لو قلت لهم جبر الله مصابكم وعوضكم وصبركم ونحو ذلك طبعا يمكن يحيى معنا في قضية العبارات يعني مثلا ماذا يقول بعض الناس يعني مثلا البقية في حياتك مثلا هل هو لو كان في بقية كان مات - [00:19:31](#)

لكن لهم يقصدون يعني ايش مسلا آآ الخير ونحوه في بعض العبارات تحتاج الى تدقيق انه هل هذه يعني صحيحة يعني شرعا صحيحا اه مثل بعض يقولوا بنهاية الاحزان هو طبعا ما - [00:20:11](#)

يعني آآ الانسان لا يخلو من المصائب ولذلك بعض الاشياء يعني هي هي يمكن عند الناس ما يقصد حرفيا يعني مثلا ما تشوف شر ما ما تشوف شر هي ايش معناها انك تموت بسرعة حتى ما تشوف شر - [00:20:33](#)

ولا معناها لانه هو لا تخلو الحياة من مصائب ولذلك اختيار العبارات مهم. يعني مثلا هو الان انت الان تبغى تعزيمهم بميتهم. اذا كان مسلما سيقول غفر الله له رفع درجته ادخله جنته وقاده عذابه من ناره اجعله في الفردوس الاعلى - [00:20:56](#)

قل ما شئت هنا ادعية خلاص. طيب وله جبر الله مصيبتك صبركم الله اصبروا واحتسبوا لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل شيء عنده باجر مسمى واصبروا واحتسبوا عوضكم الله خيرا - [00:21:19](#)

مثلا كل هذا واضح المعنى بس في عبارات عند العامة تحتاج الى تدقيق. انه هذه يلا ايش معناها؟ ايش المقصود فيها؟ هل هو صحيح؟ هل هو هل للتتعزى وهنا نأتي الى مسألة هل للتتعزية صيغة معينة تقال عندها - [00:21:37](#)

الجواب ليس للتتعزية لفظ محدد ومخصوص فتحصر التعزية بكل ما يسلى المصاب ويصبره ويحث على احتساب الاجر عند الله قال الامام الشافعي رحمه الله ليس في التعزية شيء مؤقت. ايش يعني مؤقت - [00:21:55](#)

نص او صيغة محددة وقال ابن قدامة رحمه الله ولا نعلم في التعزية شيئا محدودا المعني وقال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله وليس فيها لفظ مخصوص بل يعني المسلم اخاه بما تيسر من الالفاظ المناسبة مثل - [00:22:17](#)

ان يقول احسن الله عزاءك جبر الله مصيبتك غفر لميتك ونحو ذلك قال الشيخ الالباني رحمه الله في احكام الجنائز ويعزيمهم بما يظن انه يسلفهم يعني العبارات اللي لها وقع جميل على نفوسهم - [00:22:39](#)

ويكف من حزنهم ويحملهم على الرضا والصبر مما يثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان كان يعلمه ويستحضره لانه مو كل الناس حافظين احاديث والا فيما تيسر له من الكلام الحسن الذي يحقق الغرض ولا يخالف الشرع. احكام الجنائز - [00:23:00](#)

والافضل ان يعزي بالالفاظ التي عزى بها صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم عز بها اصحابه. قال النووي واما لفظة التعزية تلا حجر فيه يعني لا منع من نقول لازم هذى وما يجوز غيرها لا - [00:23:26](#)

قال فبأي لفظ عزاه حصلت يعني التعزية واحسن ما يعزى به ما روينا في صحيح البخاري ومسلم عن اسامة بن زيد رضي الله عنه

قال ارسلت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم اليه تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا في الموت - [00:23:44](#)

فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها ان لله تعالى ما اخذ وله ما اعطي وكل شيء عنده الى اجل او باجل مسمى فمثراها فلتتصبر ولتحتسن يقول النبوي في هذا الحديث من اعظم قواعد الاسلام المشتملة على مهمات كثيرة من اصول الدين وفروعه - [00:24:10](#)

والاداب والصبر على النوازل كلها والهموم والاسقام وغير ذلك من الاعراض ومعنى ان لله تعالى ما اخذ يعني كل شيء له فلم يأخذ مالكم وانما اخذ ماله عندكم كان عارية وامانة ومستودعة - [00:24:38](#)

اخذ امانته حد يعترض انا لله يعني نحن ملك له وانا اليه راجعون فهو اخذ ما له سبحانه فقوله ان لله تعالى ما اخذ يعني هو الذي اخذ ملك له. فما انت لا - [00:25:00](#)

ليس لك حق الاعتراض خلاص الذي اخذه ملك له لأن الله يملك البشر جميعا يملك ما في السموات وما في الارض فإذا اخذ شيئا فقد اخذ ملكا له فلا اعتراض - [00:25:19](#)

ان لله تعالى ما اخذ وله ما اعطي لو وهبكم شيئا فهو من ملكه وكل شيء عنده باجل مسمى كل شيء حتى الاناء هذا له عمر بینکسر خلاص كل شيء عنده باجل مسمى - [00:25:37](#)

الدنيا لها اجل والناس لهم اجال كل شيء له اجل كل شيء عنده باجل مسمى فلا يمكن ان يتاخروا ولا ان يتقدموا واحتسبيوا قال الشيخ اللبناني رحمة الله وهذه صيغة من التعزية وان وردت في من شارف الموت - [00:25:56](#)

فالتعزية بها فيمن قد مات اولى بدلالة النص احكام الجنائز ومن الفاظ التعزية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفوا في عقبه في الغابرين - [00:26:15](#)

واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه رواه مسلم قال اسحاق وابراهيم قلنا لعبدالرزاق وكيف يعزى قال بلغني ان الحسن من باهل ميت فوق عليهم - [00:26:34](#)

فقال اعظم الله اجركم وغفر الله لاصحابكم. ثم مضى ولم يقدر يعني ما هو شرط حتى القعود ممكنا يقف عليهم يعزي ويمشي الان الناس يحطوا كراسى مثلا هل انا اذا جيت مثلا هذا المكان اللي فيه الكراسي؟ لازم اجلس يعني ما يصير عزا الا اذا جلست لا - [00:26:55](#)

ممكنا اسلم اعزى واقفا وامشي خلاص يعتبر عزا اذا العزاء الان طبعا الحديث السابق في مصنف عبد الرزاق عن الحسن كل كلام طيب يهون على الميت يعتبر تعزية وسبحان الله احيانا يقع كلام معين في نفسه - [00:27:19](#)

موقعنا لا يقعه كلام اخر كما قالوا ان ياقوت بنت المهدى ماتت فحزن عليها حزنا شديدا جدا واصابه غم ما انفك رغم كلام كل المعزين لكل اللي دخلوا عليه ما ما في احد يعني - [00:27:47](#)

حتى جاء رجل قال له كلاما معناه يا امير المؤمنين صبرك عليها خير من بقائها عندك وما عند الله خير لها مما عندك احسن الله لك الخلف نفس الري عنه - [00:28:08](#)

يعنى في معنى هو لو يتوضح للمعذى يرجي على القلب كذا يعني فك الغمة او الغمة هذى فقال له صبرك عليها يعني احرك انت في الصبر عليها خير لك من بقائها عندك - [00:28:37](#)

لو بقيت عندك ما راح يجيئ نفس الاجر هذا وما عند الله خير لها مما عندك. يعني انت زعلان على ايش؟ هي راحت الى رب كريم والله سيكرمها اكثر مما ان تكرمتها لو تعطيها مال الدنيا - [00:28:57](#)

يعنى تعبيها تسربلها بالذهب من رأسها الى قدميها ما ما راح حتى تصل الى ما كرامة الله لها فما عند الله خير لها مما عندك فانت ليش خلاص ليش تنغم؟ - [00:29:13](#)

خلاص فوجع كلامه في نفسه فسرى عنه قال فكت الازمة طيب ماذا يجب ماذا يعني ماذا ينبغي ان يقول المعذى هو ايش يرد بماذا يجيب اما المعذى فلم يرد شيء في السنة يقال عند الرد على التعزية - [00:29:33](#)

وعليه فكل ما اتنى به من الالفاظ يعني المعذى فهو حسن كما لو قال جزاكم الله خيرا استجابة الله دعاءك غفر الله لامواتك ونحو ذلك

اثابك الله على قدومك جزار الله خير على تعزيتك اي كلام - 00:29:59

يرد به حسن قال في حاشية البجيرم وينبغي للمعزى اجابة التعزية بنحو جزار الله خيرا انتهى وقال ابن قدامة رحمة الله فاما الرد من المعزى فبلغنا عن احمد بن الحسين - 00:30:21

قال سمعت ابا عبدالله وهو يعزى في عثر ابن عمه وهو يقول يعني الامام احمد للمعزين استجاب الله دعاءك ورحمنا واياك المغنى
قال المرداوي رحمة الله وكفى به قدوة ومتبوعة الانصاف - 00:30:41

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله والمعزى يقول شكر الله لك واعاننا الله على التحمل والصبر فتاوى الشيخ ابن عثيمين مسألة هل
يشترط في التعزية الحضور الشخصي تعزية المصاب تحصل باي وسيلة من الوسائل المشروعة - 00:31:05

سواء كان عن طريق الكتابة او عن طريق الاتصال او المشافهة او يوكل شخصا يقوم بالتعزية عنه يعني لو واحد مسافر قال لولده رح
الى عزا بيت الى مثلا بيت فلان او ال فلان - 00:31:28

وعزيهم بالنيابة يعني عزيتهم بالنيابة يعني هذا جيد ولو قال الشيخ لبعض تلاميذه اذهبوا الى ال فلان وعزوهم بالنيابة يعني كان يكون
مشغولا مسافرا مريضا يوكل فادا لو صارت لو صارت التعزية بالوكالة - 00:31:46

لامانع اتصال مشافهة لامانع لان المقصود من التعزية هي تسليمة المصاب وحمله على الصبر والرضا بما قدره الله ولا شك انها تحصل
بما ذكر ولا يشترط ان يذهب للمصاب - 00:32:12

ويعزى ويشفافه وان كان هذا اكمل يعني الذهاب بنفسه اكمل وفي الصحيحين من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه قال كان ابن
بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي يعني يحتضر - 00:32:31

فارسلت اليه ان يأتيها فارسل اليها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده الى اجل مسمى فلتتصبر ولتحتسن فادا في الحديث
دلالة على ان التعزية لا يشترط لها الذهاب المعزى بنفسه - 00:32:53

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذهب لتعزيتها بل ارسل اليها من يقوم مقامه ولم يذهب بنفسه عليه الصلة والسلام مع ان المصابة
من اقرب الناس بنته فدل ذلك على ان التعزية تحصل باي وسيلة مشروعة - 00:33:15

نعم قد جاء في بعض يعني الطرق انه اقسمت عليه ليأتينها وانه قام وبعض اصحابه مع مسرعين اليها يعني لما ارى ان نفسها ما
طابت وهي بنته ولعله كان في شغل لكن لما رأى ان نفسها ما طابت قام بنفسه وذهب - 00:33:33

وجاء في مطالب اولي النهى ومن جاءته تعزية بكتاب ردها على الرسول لفظا يعني ايضا لو لو جاته مكتوبة لو جاتك رسالة جوال
تعزية رد عليه بر رسالة جوا قول له جزار الله خيرا مثلا - 00:33:57

رحمنا الله واياك اعاننا الله واياكم على الصبر وقال الشيخ عبدالعزيز باز رحمة الله اذا اراد التعزية في كتب لهم كتابا او يتصل
بالمهاتف او يزورهم وهذا اكمل اللي هو الزيارة بمجيء نفسه - 00:34:18

فتاوى الشيخ طيب ما حكم التعزية في الصحف وسائل الاعلام من الظواهر المنتشرة في عصرنا التعزية عن طريق الاعلانات
المدفوعة مدفوعة الاجرة والصحف والمجلات وما يقابل ذلك من شكر على تلك التعازي من قبل ذوي المتوفى - 00:34:38

يعني ايضا مو هي فيها صفحة طبعا الصفحة الداخلية غير الخارجية ونص وربع وكله غير فلوس عشرين الف خمسين الف مئة الف
مئة وخمسين الف حسب اه وطبعا بعد مذهب هذا مدة يجيه اهل الميت منزلين ايضا - 00:35:06

رد كل من عزانا وواسانا وفي فقيتنا ايش حكم هذا؟ قال الشيخ بن عثيمين رحمة الله الذي ارى ان مثل هذا قد يكون من النعي
المنهي عنه لانه في عندنا نعي الجاهلية - 00:35:27

اه ان نعي احنا سبق ان ذكرنا المسألة هذى ثلاثة انواع طيب نعي محرم اللي هو الاعلان عن موت الميت بوسيلة عامة مثلا مكبرات
المنارات المساجد سيارة اسعاف تطوف في البلد الفاتحة على فلان - 00:35:44

طيب ويتضمن ذلك ذكر مآثر الميت وكان يفعل وكان فلان وكان هذى محمرة بالنص نعي الجاهلية نعي دونه اللي هو الاعلان العام
مكبرات بس ما في مآثر ومفاخر للميت النعي الجائز - 00:36:10

ان يخبر الناس بعضهم بعضا بموت الميت بالاخبار الخاصة مثلا رسائل جوال جماعة المسجد يخبر بعضهم بعضا الامام يقول سمعتوا يقول اللي امامه سمعتوا فلان توفي بعضهم يسمع بعضهم ما سمع - 00:36:39

وهادو الأخبار وهادول هؤلاء اخبروا هذا اللي قايم للباب راح اخبار اللي واقفين وهذول هذا الطبيعي طبيعي جدا بالاتصالات بالرسائل يعني ما فيه الاعلان اللي هو اعلان اه اهل الجاهلية كانوا يرسلون واحد صباح - 00:36:57

يصبح فين في باب السوق فلان ما ها كيف هذا هذا من نعي الجاهلية اما اليتم بطريقة طبيعية بين الناس اتصالات اخبار رسائل شفويها هذا لا مانع منه الشيخ قال ان الجرائد العامة يقول اخشى ان يكون من النعي المنهي عنه - 00:37:17

واذا لم يكن منه فان فيه تبذيرا واضاعة للمال حتحط لك صفحة بمية وخمسين الف مية الف خمسين الف ليش طبعا في فرق بين هذا وبين استبراء الاعلان لاستبراء ذمة الميت - 00:37:44

نحن ورثة فلان بن فلان رحمة الله الذي وفاه الاجل المحتموم اه نعلن لكل من له حق على ميتنا ان يراجعنا على هذا الرقم الان هذا الاعلان ما هو للنبي - 00:38:04

ولا ذكر مفاحير الميت وما ثر هذا استبراء ذمة يعني يعملون على براءة ذمة ميتهم بان من له حق يأتي هذا غير ليس داخلا في نعي الجاهلية ابدا قال الشيخ - 00:38:20

والتعزية في الحقيقة ليست كالتهنئة حتى يحرض الانسان عليها سواء كان الذي فقد ميته حزينا ام غير حزين التعزية يقصد بها انك اذا رأيت مصابا قد اثرت فيه المصيبة فانك تقويه على تحمل المصيبة - 00:38:43

هذا هو المقصود من التعزية وليس من باب المجاملات ولذلك بعض الاشياء اللي في الجرائد مجاملة هو مجاملة واحيانا يكون يخشاه فيحيط يقول اخاف ما اعزي يقوم بنتقم مني او يسيء او يعمل او يعمل لي مشكلة - 00:39:02

مثل بعض الموظفين اذا مات صاحب الشركة يقولوا لا لازم نعزي بعين ابناوه يمكن مين اللي ما دفع من موظفين يفصلوه لما دفع قيمة اعلان العزاء يعني فتصير القضية قضية ما هي في الحقيقة انهم يعني - 00:39:21

يريدون تخفيف المصاصب على اهل الميت؟ لا هي مسألة مجاملات ومسألة يعني احيانا تفاخر وتكثر وحطينا اعلان رباع لا حنا نص ساعة احنا حطينا اعلان كامل لا احنا حطينا في الرئيسية - 00:39:40

فما صارت المسألة تفاخر ما هو ما هي بمسألة انها فعلا لاجل موسامة ولاجل يعني نخفف عليهم ولاجل قال الشيخ وليس من باب هذا هو المقصود من التعزية وليس من باب المجاملات وليس من باب التهاني - 00:39:58

فلو علم الناس المقصود من التعزية ما بلغوا بها هذا المبلغ من نشرها في الصحف هذا من كتاب سبعون سؤالا في احكام الجنائز للشيخ ابن عثيمين رحمة الله طيب هل تشرع المصادفة والمعانقة والتقبيل عند التعزية - 00:40:18

قال الشيخ عبدالعزيز باز رحمة الله الافضل في التعزية عند اللقاء المصادفة الا اذا كان المعزي او الملاقي قد قدم من سفر في شرع مع المصادفة المعانقة لقول انس رضي الله عنه - 00:40:37

كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا اذا قدموا من سفر تعانقوا انتهى من فتاوى الشيخ وسئل الشيخ بن عثيمين رحمة الله ما حكم تقبيل اقارب الميت عند التعزية - 00:40:59

فاجاب تقبيل اقارب الميت عند التعزية لا اعلم فيه سنة ولهذا لا ينبغي للناس ان يتخذوه سنة لان الشيء الذي لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه رضي الله عنهم - 00:41:18

ينبغي للناس ان يتتجنبوه مجموع الفتاوی وقال عن المصادفة في العزاء ولكن الناس اتخاذها عادة فان كانوا يعتقدون انها سنة فينبغي ان يعرفوا انها ليست سنة واما اذا كانت عادة بدون ان يعتقدوا انها سنة فلا بأس بها - 00:41:35

وعندی فيها قلق وترکها بلا شك او لا نلاحظ طبعا الاختلاف بين كلام الشيخ عبدالعزيز وكلام الشيخ محمد في مسألة المصادفة. الشيخ عبدالعزيز يرى ان المصادفة عند اللقاء من السنة - 00:41:59

وكذلك عند التعزية لكن المعانقة لا الا اذا كان جائيا من سفر الشيخ محمد لا لا يرى لا المعانقة ولا المصادفة بس يقول اذا الناس صافح

بعضهم بعضا على انها عادة - 00:42:18

فلا ينكر ذلك يقول عندي فيها قلق لكن لا ينكر ذلك طيب طبعا هذه مسألة بحث يعني احنا الان لو قلنا للاخوان موجودين مين يبحث لنا مسألة ما هي هل المصادفة سنة عند المقابلة ولا لا - 00:42:39

جيت الى مجلس هل تصافح ولا تسلم وتجلس بدون مصادفة اه مو هو اذا لقيته في الشارع انت حتصافح لكن اذا جيت الى المجلس هل تصافحهم واحدا واحدا تجلس ولا - 00:43:00

تسلم وتجلس بدون مصادفة ما هي السنة من يبحث لنا هذه واحد غيره تنين باقي وتر ثلاثة طيب انتظر هذا الاسبوع القادم ان شاء الله طيب متى يبدأ وقت التعزية؟ هل هو من وفاته ولا من بعد دفنه - 00:43:18

قال النwoي رحمه الله واعلم ان التعزية مستحبة قبل الدفن وبعدها ويدخل وقت التعزية من حين يموت الاذكار للنwoي اذا اول ما تسمع انه مات لو ارسلت رسالة تعزية او اتصلت اتصال تعزية ففعلك صحيح لا غبار عليه - 00:43:46

ولان الان المصيبة الان بدأت المصيبة. واذا كان المقصود التعزية التسلية والتخفيف والتهويمن من وقع المصيبة فالان الان يعني مو هو انه والله ما راح يتأنموا الا بعد الدفن والان يعني لما صارت المصيبة اول ما صارت ما لا - 00:44:07

هم يحتاجون الان وبعد تاجون فاذا عز الانسان اهل الميت قبل الدفن او قبل التغسيل او قبل الصلاة عليه فلا بأس بذلك ويحصل به المقصود وان عزى بعد الدفن كذلك طيب - 00:44:26

لكن كلما كانت التعزية اقرب الى وقت المصيبة كانت اقرب الى تحصيل الفائدة منها او الى تحقيق الفائدة منها وكلما كان العزاء مخففا للاماكن اكثر كان اشد واجود واكثر اجرا - 00:44:45

وبعض الناس يعني اول ما يموت ميتهم في مرحلة تكذيب المصيبة ما هو مستووع المصيبة ما فهو ماشي مثل كذا احلام اليقظة وبعد الدفن ينهار، بعضهم كذا يعني ما ينهار قبل الدفن ينهار بعد الدفن - 00:45:18

فالناس انواع يعني فبعض الناس يستوعب المصيبة مباشرة ويكون الان لو كل الان لو ثبتها الان المرأة مثلا فيها موت زوجة خبر موت الزوج ممكن يصير فيها نياحة بناته الان يعني الان تتدخل النساء الصالحات - 00:45:37

والداعيات يعني الان العلاقات في العائلة وفي الجيران الان وقت التدخل الكلام تخفيف التثبيت فلان حسب حاجة كل ما اشتدت الحاجة اشتد اشتد فضل التعزية وعظم اجرها لكن عند جمهور العلماء - 00:45:58

يقولون بعد الدفن الافضل. قال النwoي رحمه الله لكن بعد الدفن احسن وافضل لان اهله قبل الدفن مشغولون بتجهيزه ولان وحشتهم بعد دفنه لفراقه اكثر فكان ذلك الوقت اولى بالتعزية - 00:46:27

الا ان يظهر فيهم جزع فيتعجل بالتعزية ليذهب جزعهم او يخف هذا في المجموع ذكره رحمه الله وقال ابن قدامة في او قال نعم قال بعض يعني جاء عن الثوري رحمه الله - 00:46:46

قال لا تستحب التعزية بعد الدفن لانه خاتمة امره ورد هذا ابن قدامة بقوله والحاجة اليها بعد الدفن كالحاجة اليها قبله وقال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله وليس لها وقت مخصص ولا ايام مخصوصة - 00:47:12

بل هي مشروعة من حين الدفن وبعده والمبادرة بها افضل في شدة المصيبة فتاوى الشيخ طيب متى تنتهي التعزية حد جمهور العلماء التعزية بثلاثة ايام بحيث اه لا يعزى بعدها - 00:47:31

لان المقصود تسكين قلب المصاب والغالب سكونه بعد الثلاثة قالوا لو جئت تعزيه بعدها تجدد له المصيبة. تذكر بها اه الكلام طبعا عن قضية اه الثلاثة في المجموع للنwoي والانصاف وحاشث بن عابدين وهو مذهب الائمة الاربعة - 00:47:58

ليش؟ ما هو لانه السنة جاءت انه خلاص التعزية ثلاث ايام لكن قالوا لان غالبا الحزن يسكن بعد ثلاثة ايام فتحن لا نهيجه وتجدد وما يدل على ان الحزن يسكن بعد ثلاثة ايام في الغالب - 00:48:24

ان الشرع جعل الاحداد على الميت ثلاثة ايام طبعا غير المرأة والزوج هذا شيء اخر لكن المرة تحد على ابيها اخيها ابنها اه ترك الزينة ثلاثة ايام لا مانع. بعد ثلاثة لا - 00:48:44

فقال عليه الصلاة والسلام لا يحل للمرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر
وعشرا متفق عليه ترخص في الاحداث ثلاثا لانه محل الحزن - [00:49:03](#)

ومنه اخذ العلماء ان يكون العزاء خلال هذه الايام الثلاثة ويستثنى من ذلك ما اذا كان المعزى او المعزى احدهما غائب فلا بأس
بالتعزية بعد الثالث بلا كراهة واختار بعض العلماء انه ليس للتعزية وقت تنتهي به - [00:49:29](#)

بل تبقى سنة التعزية الى ان يذهب اثر المصيبة عن المصاب وهو اختيار بعض الشافعية وبعض الحنابلة قال النووي رحمه الله وحکى
امام الحرمين وجها انه لا امد للتعزية بل يبقى بعد ثلاثة ايام وان طال الزمان - [00:49:56](#)

لان الغرض الدعاء والحمل على الصبر والنهي عن الجزء وذلك يحصل مع طول الزمان المجموع وقال بن مفلح ولم يحد جماعة اخر
وقت اخر وقت التعزية منهم الشيخ يقصد ابن قدامة - [00:50:18](#)

فظاهره يستحب مطلقا وهو ظاهر الخبر كتاب الفروع وقال الشيخ بن باز رحمه الله وتجوز بعد ثلاث من موت الميت لعدم الدليل
على التحديد وقال ايضا ليس للعزاء حد محدود لا ثالث ولا اكثرا - [00:50:39](#)

قد لا يعلم المعزون الا بعد اربعة ايام او خمسة قال فان عزاهem بعد ثلاثة او اربعة او بعد خمسة ايام او حين بلغه الخبر فلا بأس انما
الثالث حد للحاداد - [00:50:59](#)

وليس للتعزير. الشيخ فرق بين الاحداد اللي هو ترك المرأة للزينة على ميت انه يجوز ثلاثة ايام حد اعلى وفرق بين الاحداد وبين
بالتعزية فقال فان عزاهem بعد ثلاثة او اربعة او بعد خمسة ايام اي حين بلغه الخبر فلا بأس انما الثلاثة حد للحاداد - [00:51:13](#)

اي احدد المرأة القريبة الى الميت فتاوى نورونا على الدرب. وقال الشيخ الالباني ولا تحد التعزية بثلاثة ايام لا يتتجاوزها بل متى رأى
الفائدة في التعزية اتي بها كامل جنائز - [00:51:40](#)

فإذا الواحد لو سمع بموت أخيه موت مسلم يبادر للتعزية والمبادرة هذى غالبا راح تكون في الثلاثة ايام الاولى طيب اذا ما تمكنا
بيعزي بعد ثلاث لا مانع كان مسافرا ما علم الا متأخرا يعزي - [00:51:57](#)

ما لم تنسى المصيبة. متى الواحد ما يعزي اذا نسيت المصيبة اما تروح الان تذكريهم وتهيج حزنهم لكن لو ما زال عندهم حزن ما زال
وانت ما علمت الا في اليوم الرابع والخامس. اتصل لا مانع عزي - [00:52:16](#)

لا مانع قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله اما اذا نسيها وزال اثرها عنه فانه لا فائدة من اعادة التعزية لانها تكون في هذه الحال تذكيرا
بالمصيبة والمقصود بالتعزية التقوى على تحمل الصبر على المصيبة - [00:52:34](#)

فإذا فاتت بنسیانها وطول المدة فانه لا يعزي هل له ان يكرر التعزية كره بعض العلماء تكرار التعزية لان المقصود حصل بالاولى فلا
حاجة الى الثانية قال ابن يكره تكرار التعزية نص عليه فلا يعزي عند القبر من عزى قبل ذلك - [00:52:54](#)

وقال ابن عابدين لا ينبغي لمن عزى مرة ان يعزي مرة اخرى. والاقرب ان الامر في هذا واسع فاذا شوهد من المصاب عدم صبر وحاجة
حتى لو كررها يعني بعض الناس مصيبتهم شديدة يحتاج انك تذهب اليه اول يوم ثاني يوم ثالث يوم - [00:53:21](#)

حتى ان وبعضهم مثلا من اقارب يعني تذهب تقف تقوم معه في المصيبة يعني حتى اول يوم ثاني يوم ثالث يوم يعني يكون من باب
سنند عضك باخيك وانت الان - [00:53:39](#)

تكون معهم تقف معهم في مصيبتهم طيب بقيت بقية في مسائل في موضوع التعزية سنأتي عليها بمشيئة الله بالدرس القادم وصلى
الله وسلم على نبينا محمد - [00:53:57](#)